

Distr.: Limited  
28 August 2006  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة البرنامج والتنسيق

#### الدورة السادسة والأربعون

١٤ آب/أغسطس - ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

البند ٨ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السادسة والأربعين

### مشروع تقرير

المقرر: السيد فاليري زدانوفيتش (بيلاروس)

إضافة

### الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

(البند ٣ ب))

### البرنامج ٦

#### الشؤون القانونية

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في جلستها الثامنة، المعقودة في ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٦، في البرنامج ٦، الشؤون القانونية، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين (A/61/6 (Prog.6)).

٢ - وعرض ممثل الأمين العام البرنامج ورد على الاستفسارات التي أثّرت خلال نظر اللجنة في البرنامج.



## المنافشة

- ٣ - أُعرب عموماً عن التقدير والدعم للأعمال التي اضطلع بها مكتب الشؤون القانونية من خلال شتى برامج الفرعية. واعتُرف بالدور الهام الذي يضطلع به المكتب في تشجيع زيادة فهم مبادئ القانون الدولي واحترامها.
- ٤ - وأُعرب عن الارتياح لما أدخل من تحسينات على موقعي اللجنة السادسة ولجنة القانون الدولي على الإنترنت. غير أنه أُعرب عن القلق إزاء مسألة إصدار الوثائق في حينها باللغات الرسمية الست جميعها.
- ٥ - وأُثمست توضيحات بشأن دور المؤسسات الأكاديمية في برنامج المساعدة في تدريس القانون الدولي ونشره وزيادة تفهمه. واقترح توسيع نطاق الدورات التدريبية المتعلقة بالقانون الدولي لتشمل المحامين وأعضاء المؤسسات الأكاديمية من البلدان النامية.
- ٦ - وأُعرب عن تقدير خاص للدعم الموضوعي والتقني الذي تقدمه شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار. وأُعرب عن رأي مفاده أن زيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية في العمليات الاستشارية المتعلقة بالمحيطات وقانون البحار سوف ينال من فعالية هذه العمليات.
- ٧ - وأُثمست توضيحات بشأن إقامة العدل، لا سيما فيما يتصل بتظلمات الموظفين، وقُدمت معلومات عن العملية المتعلقة بحقوق الموظفين والاستعانة بمحاميين.
- ٨ - وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي تيسير سبل الوصول إلى مجموعة معاهدات الأمم المتحدة على نطاق أوسع، لا سيما للأكاديميين والباحثين. وقُدمت توضيحات بأن التحسينات الأخيرة التي أدخلت على موقع مجموعة المعاهدات على الإنترنت تشمل الدخول المجاني وتحسينات لقدرات البحث في النصوص داخل الوثائق.
- ٩ - وأُعرب عن رأي مفاده أن بعض الأهداف، والإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز في حاجة إلى مزيد من التبسيط.

## الاستنتاجات والتوصيات

- ١٠ - أوصت اللجنة الجمعية العامة بالموافقة على السرد البرنامجي للبرنامج ٦، الشؤون القانونية، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين، رهنا بإدخال التعديلات التالية:

## التوجه العام

### الفقرة ٦-١

تنقيح الفقرة ليصبح نصها كالتالي: "يتمثل الهدف العام للبرنامج في العمل على تشجيع فهم أفضل لمبادئ وقواعد القانون الدولي واحترامها من جانب الدول الأعضاء، دعماً لتحقيق أهداف الأمم المتحدة".

### الفقرة ٦-٤

الاستعاضة عن الجملة الأولى بما يلي: "سيقدم المكتب الخدمات والمشورة القانونية لأجهزة صنع القرار التابعة للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، بناء على طلبها". والاستعاضة عن الجملة الثانية بما يلي: "وسيهدف، في إطار منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز احترام سيادة القانون، وبوجه خاص احترام الميثاق والقرارات والمقررات والأنظمة والقواعد والمعاهدات المنبثقة عن المنظمة".

### البرنامج الفرعي ١

التوجيه والإدارة والتنسيق عموماً للمشورة والخدمات القانونية المقدمة إلى الأمم المتحدة ككل

### الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

إدراج عبارة "وآليات العدل الدولية الداعمة حسب التكاليف الصادر" في نهاية بند الإنجازات المتوقعة.

### الاستراتيجية

### الفقرة ٦-٥

إدراج عبارة "بناء على طلبها"، في الجملة الثانية، قبل عبارة "عن طريق إسداء المشورة القانونية"، وإدراج عبارة "إذا ما طُلب ذلك" في آخر الفقرة.

### الفقرة ٦-٧

تنقح هذه الفقرة ليصبح نصها كما يلي: "من الأهداف الأخرى لهذا البرنامج الفرعي دعم تطوير العدالة الدولية ووضع حد للإفلات من العقاب من خلال مساعدة المحاكم الدولية القائمة أو المحاكم التي تتلقى مساعدة دولية. ولهذه الغاية، سيعمل المكتب لكفالة أن تعمل المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة

والحكمة الجنائية الدولية لرواندا، في إطار أنشطتهما الإدارية، بوصفهما من الأجهزة الفرعية لمجلس الأمن، بما يتفق وميثاق الأمم المتحدة وأنظمتها وقواعدها وسياساتها، وأن تعمل هاتان المحكمتان كجهازين قضائيين في إطار نظاميهما الأساسيين. وفي إطار هذا البرنامج الفرعي، سيسدي المكتب المشورة إلى أجهزة المنظمة الرئيسية والفرعية بشأن الجوانب القانونية لأنشطة المحكمتين السابق ذكرهما. كما سيسدي المشورة إلى المحكمتين بشأن علاقتهما مع الدول والبلدين المضيفين. سيسدي المكتب المشورة إلى الأجهزة الرئيسية والفرعية بشأن اتفاق العلاقة الذي جرى التفاوض بشأنه بين الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية. سيساعد المكتب على إنشاء محاكم أخرى، حسبما يُأذن به، سيساعد على إيجاد آليات القضاء الانتقالية، لو صدر تكليف بذلك.

### البرنامج الفرعي ٣

التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه

#### مؤشرات الإنجاز

إضافة المؤشر الجديد (أ) '٣' ونصه كما يلي: "ارتياح لجنة القانون الدولي للخدمات المقدمة".

إضافة المؤشر الجديد (أ) '٤' ونصه كما يلي: "ارتياح الدول الأعضاء للخدمات التي تقدم إلى اللجنة السادسة".

#### الاستراتيجية

#### الفقرة ٦-١٤

إدراج عبارة "وبتحسين التوزيع" في الجملة الأخيرة بعد عبارة "حلقات دراسية".

### البرنامج الفرعي ٤

قانون البحار وشؤون المحيطات

#### مؤشرات الإنجاز

الاستعاضة في المؤشر (ب) '٣' عن عبارة "التمية المستدامة للمحيطات والبحار" بعبارة "الاستخدامات المستدامة للمحيطات والبحار، والانتفاع

بإنصاف وبكفاءة من مواردها، والحفاظ على مواردها الحية، ودراسة البيئة البحرية وحمايتها وحفظها“.

تُحذف كلمة “زيادة” في المؤشر (ج) ٢٠.

الاستراتيجية

الفقرة ٦-١٩

الاستعاضة عن عبارة “فيما يتعلق بالشؤون البحرية” في الجملة الأولى بعبارة “فيما يتعلق بشؤون المحيطات“.

البرنامج الفرعي ٥

مواءمة القانون التجاري الدولي وتحديثه وتوحيده تدريجياً

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

إضافة إنجاز متوقع جديد يكون نصه كما يلي: “(د) تيسير أعمال لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي“.

مؤشرات الإنجاز

إضافة مؤشر إنجاز جديد يكون نصه كما يلي: “(د) ارتياح لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي للخدمات المقدمة“.